إعراب سورة الأنعام

(Ayat- 160-165)



Reward for Good and Evil and Deeds

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠

من : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عشر : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عشر) مضاف.

أمثالها : (أمثال) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى.

يُجْزَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبنى على السكون.

مثلها : (مثل) مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول هو الذى تحول إلى نائب الفاعـــل، و(مثـــل) مضاف و(ها) ضميرٌ متصل فى محل جر مضاف إليه.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خـــبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محـــل لها من الإعراب.

Way of Life

قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ
حَنِيفًاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

إننى : (إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هدانى : (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ربّى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـل نـصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (هدى).

مستقيم : صفة لـ (صراط) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

دينًا : بدل من (صراط) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بدل من الموضع؛ لأن المعنى "هدانى صراطًا"، أو "عرّفنى صراطًا".

قِيَمًا : صفة لـ (دينًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ملة : بدل من (دينًا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال من (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (حنيفًا)؛ فهي فى محل نصب حال من حيث المعنى.

* * *

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

صلاتى : (صلاة) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونسكى : الواو عاطفة، و(نُسُك) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، و(النُّسُك) : التزهد والتعبد والتقشف، و(الناسك) : العابد المتزهد.

ومحياى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

ومماتى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

رب : صفة لـ (الله) مجرورة بالكسرة، وهى مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (١٦٢) : «قل : إن صلاتى وجميع عباداتى، وماآتيه فى حال حياتى من الطاعة، وما أموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، كله خالص لوجه الله الذى خلق جميع الموجودات، فاستحق أن يُعبدَ وحده، وأن يطاع وحده». المنتخب : ٢٠٢.

لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

شريك : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل جر صفة لـ (رب العالمين)، أو فى محل نصب حال منه.

وبذلك : الواو استئنافية، والباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أمرْتُ)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

أمِرْتُ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

أول : خبر، والجملة معطوفة على (أمرت)، و(أول) مضاف.

المسلمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

Divine Justice

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم
مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) مفعول به مقدم لـــ (أبغي) منصوب بالفتحة، وهـــو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبغى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة "مقول القول".

ربًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه حال أو تمييز.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، و(رب) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

تكسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ولا تكسب كل نفس شيئًا إلا حالة كون ذنبها مستعليًا عليها بما يضرها ولا ينفعها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(مرجع) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبّيء) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة معطوفة على (إلى ربكم مرجعكم)، و(كم) مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبيء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تختلفون) الآتى.

تختلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما)[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٦٤) : «قل يا محمد، منكرًا على المشركين دعوتهم إياك لموافقتهم فى شركهم : أأطلبُ بالعبادة ربًّا غيرالله، مع أنه خالق كل شيء ؟ وقل لهم، منكرًا عليهم أنهم لا يحملون عنك خطاياك إذا وافقتهم، لا تعمل أى نفس عملاً إلا وقع جزاؤه عليها وحدها، ولا تؤاخذ نفس بحمل ذنب نفس أخرى، ثم تبعثون بعد الموت إلى ربكم، فيخبركم بما كنتم تختلفون فيه فى الدنيا من العقائد، ويجازيكم عليه، فكيف أعصى الله اعتمادًا على وعودكم الكاذبة؟». المنتخب : ٢٠٣.

Test of Life

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ١٦٥

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

جعلكم: : (جَعَلَ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملـة صـلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ورفع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هـــو"، والجملة معطوفة على (جعل) لا محل لها من الإعراب.

بعضكم : (بعض) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (رفع)، وهو مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

درجات : ظرف مكان منصوب الكسرة متعلق بـــ (رفع).

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور تعلق بـــ (رفع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـــــ (فى) والجـــار والمجرور متعلق بـــ (يبلو).

آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضـــمير مـــستتر جـــوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

سريع : خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إن ربك سريع العقاب) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *